كل واحد منها دراهم قيل ومنه قوله تعالى وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما
والمعنى والله اعلم وقطعناهم اثنتي عشرة فرقة كل فرقة منهم اسباطا وقد
يضاف العدد الى مستحق المعدود فيستغنى عن التمييز نحو هذه عشرو زيد
ويفعل ذلك بجميع الاعداد المركبة الا اثنى عشر فيقال احد عشرك وثلثة
عشرك ولا يقال اثنى عشرك لان عشر من اثنى عشر بمنزلة نون اثنين فلا
يجامع الاضافة ولا يقال اثناك لئلا يلتبس باضافة اثنين بلا تركيب واذا
اضيف العدد المركب استصحب البناء في صدره وفي عجزه ايضا الا على لغة فال
سيبويه ومن العرب من يقول خمسة عشرك وهو لغة ردية وعند الكوفيين
ان العدد المركب اذا اضيف اعرب صدره بما يقتضيه العوامل وجر عجزه
بالاضافة نحو هذه خمسة عشرك وخذ خمسة عشرك واعط من خمسة عشرك
حكى الفراء عن ابي فقعس الاسدي وابي الهيثم العقيلي ما فعلت خمسة
عشرك والبصريون لا يرون ذلك بل يستصحب عندهم البناء في الاضافة كما يستصحب
مع الالف واللام باجماع

وصغ من اثنين فما فوق الى عشرة كفاعل من فعلا
واختمه في التانيث بالتا ومتى ذكرت فاذكر فاعلا بغير تا
وان ترد بعض الذي منه بني تضف اليه مثل بعض بين
وان ترد جعل الاقل مثل ما فوق فحكم جاعل له احكما

يصاغ من اثنين فما فوق الى عشرة موازن فاعل مجردا من التاء في التذكير ومتصلا
بها في التانيث لانه مدلوله مفرد فلم يسلك به سبيل ما اشتق منه بل سبيل الصفات
المنفردة من نحو ضارب وضاربة ويستعمل على ضربين مفرد وغير مفرد فالمفرد
نحو ثان وثانية الى عاشر وعاشرة وغير المفرد اما ان يستعمل مع ما اشتق
منه كثاني اثنين فالمستعمل مع ما اشتق منه يجب اضافته فيقال في التذكير

ثاني اثنين وفي التانيث ثانية اثنتين الى عاشر عشرة وعاشرة عشر و
المراد احد اثنين واحدى اثنتين واحد عشرة واحدى عشر والمستعمل
مع ما يليه ما اشتق منه يجوز ان يضاف وان ينون وينصب ما يليه فيقال هذا
رابع ثلثة وهذا رابع ثلثة ورابعة ثلثا لان المراد هنا جاعل ثلثة اربعة
فعومل معاملة ما هو بمعناه ولانه اسم فاعل حقيقة فانه يقال ثلثة
الرجلين اذا انضمت اليهما فصرتم ثلثة وكذلك ربعت الثلثة الى عشرة
التسعة ففاعل هنا مساو لجاعل في المعنى والتفريع على فعل يجري مجراه في
العمل بخلاف الفاعل المراد به واحد مما اضيف اليه فانه ليس في معنى ما
يعمل ولا مفرعا على فعل فالتزمت اضافته كما التزمت اضافة ما اشتق منه
وقد نبه على استعمال فاعل المشتق من اسم العدد بالمعنيين المذكورين
فاشار الى الاستعمال الاول بقوله وان ترد بعض الذي منه بني تضف اليه مثل
بعض بين اي وان ترد المصوغ من اثنين فما فوق واحدا من الذي اشتق
منه فاضف اليه مثله في اللفظ وهو ما اشتق منه واشار الى الاستعمال الثاني
بقوله وان ترد جعل الاقل مثل ما فوق فحكم جاعل له احكما معناه وان ترد
المصوغ من اثنين فما فوق انه جعل ما هو اقل عددا مما اشتق منه مساويا له فاحكم
لذلك المصوغ بحكم جاعل من معناه وجواز ان يليه مفعوله منصوبا تارة
ومجرورا اخرى ويفهم من ذلك ان الذي يكون مفعولا للمصوغ للمعنى
المذكور هو اسم ما يليه المشتق منه لانه هو الذي يصح ان يساوي بزيادة واحد

وان اردت مثل ثاني اثنين مركبا فجئ بتركيبين
او فاعلا بحالتيه اضف الى مركب بما تنوي يفي
وشاع الاستغنا بحادي عشرا ونحوه وقبل عشرين اذكرا

Copyright © King Saud University